

## تفسير السمرقندي

@ 335 @ بالضم ومعناه عظمت كلمة وهي قولهم ! 2 2 ! [ البقرة : 116 ] ! 2 ! ! 2 !  
2 2 ! فصارت نصبا بالتفسير ! 2 2 ! أي ما يقولون إلا كذبا .  
وقال ! 2 2 ! أي قاتل نفسك أسفا وحزنا ! 2 2 ! أي على أعمالهم ! 2 2 ! أي بهذا  
القرآن أسفا والأسف المبالغة في الحزن والغضب وهو منصوب لأنه مصدر في موضع الحال \$ سورة  
الكهف 7 - 10 \$ .

قال تعالى ! 2 2 ! أي ما على وجه الأرض من الرجال زينة لها أي للأرض ويقال جعلنا ما  
على الأرض من النبات والأشجار والأنهار زينة لها أي للأرض ! 2 2 ! أي لنختبرهم ! 2 ! 2  
أي أخلص ويقال أيهم أخلص في الزهد في الدنيا وأترك لها ! 2 2 ! أي ما على الأرض في  
الآخرة من شيء من الزهرة ! 2 2 ! أي ترابا أملس لا نبات فيه وقال القتيبي الصعيد المستوي  
قال ويقال وجه الأرض ومنه يقال للتراب صعيد لأنه وجه الأرض والجزر الذي لا نبات فيه يقال  
أرض جزر وسنة جزر إذا كان فيه جدوبة .

قوله تعالى ! 2 2 ! أي غار في الجبل ! 2 2 ! الكتاب وقال قتادة دراهمهم وقال عكرمة  
عن ابن عباس قال كل القرآن أعلمه إلا أربعة غسلين وحنان والأواه والرقيم وقال القتيبي ! 2  
! 2 ! لوح كتب فيه خبر أصحاب الكهف ونصب على باب الكهف ! 2 2 ! الكتاب وهو فعيل بمعنى  
مفعول ومنه كتاب مرقوم أي مكتوب وقال الزجاج هو اسم الجبل الذي فيه الكهف وقال كعب  
الأخبار ! 2 2 ! اسم القرية .

روي عن ابن عباس أن قريشا اجتمعوا وكان فيهم الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل  
السهمي وأبو جهل بن هشام وأمّية وأبي أبناء خلف والأسود بن عبد المطلب وسائر قريش فبعثوا  
منهم خمسة رهط إلى يهود يثرب أي يهود المدينة فسألوهم عن محمد وعن أمره وصفته وأنه خرج  
من بين أظهرنا ويزعم أنه نبي مرسل واسمه محمد وهو فقير يتيم فلما قدموا المدينة أتوا  
أخبارهم وعلماءهم فوجدوهم قد اجتمعوا في عيد لهم فسألوهم عنه ووصفوا لهم صفته فقالوا  
لهم نجده في التوراة كما وصفتموه لنا وهذا زمانه ولكن سلوه عن ثلاث خصال فإن أخبركم  
بخصلتين ولم يخبركم بالثالثة فاعلموا أنه نبي فاتبعوه فإننا قد سألنا مسيلمة الكذاب عن  
هؤلاء الخصال فلم يدر ما هن وقد زعمتم أنه يتعلم من مسيلمة